

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

وكلاّكم هالك إلاّ من أنجيت، فاسألوني أكفكم وأُهدكم سبيل رشدكم، فإنّ من عبادي المؤمنين من لا يصلحه إلاّ الفاقة، ولو أغنيته لأفسده ذلك... الحديث[174]. [82] وفي التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (عليه السلام)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): قال الله تعالى: يا عبادي كلاّكم ضالّ إلاّ من هديته فسلوني الهدى أهدكم، وكلاّكم فقير إلاّ من أغنيته فسلوني الرزق أرزقكم، وكلاّكم مذنب إلاّ من عافيت فسلوني المغفرة أغفر لكم، ومن علم أنّي ذو قدرة على المغفرة فاستغفروني بقدرتي، غفرت له ولا أُؤذي بالي. ولو أنّ أوّل لكم وآخركم، وحيّكم وميّتكم، ورطبكم ويابسكم، اجتمعوا على إنقاء قلب عبد من عبادي، لم يزيدوا في ملكي جناح بعوضة، ولو أنّ أوّل لكم وآخركم، وحيّكم وميّتكم، ورطبكم ويابسكم، اجتمعوا على إشقاء قلب عبد من عبادي، لم ينقصوا من ملكي جناح بعوضة. ولو أنّ أوّل لكم وآخركم، وحيّكم وميّتكم، ورطبكم ويابسكم، اجتمعوا فتمدّني كلّ واحد منهم، ما بلغت من أُمّنيته، فأعطيته، لم يتبيّن ذلك في ملكي، كما لو أنّ أحدكم مرّ على شفير البحر، فغمس فيه إبرة ثم انتزعها، ذلك بأنّي جواد كريم ماجد واجد، عطائي كلام، وعذابي كلام، فإذا أردت شيئاً فإنّما أقول له كن فيكون[175]. ما ورد من طريق أهل السنّة: [83] أخرج الإمام أحمد في المسند قال: ثنا عمار بن محمد بن أخت سفيان الثوري، عن ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمان بن غنم، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يقول الله عزّ وجلّ: يا عبادي ! كلاّكم مذنب إلاّ من عافيت فاستغفروني أغفر لكم، ومن علم أنّي أقدر على